

منظمة العفو الدولية

الجمعية العامة للأمم المتحدة:
قرار ثان بشأن حظر تنفيذ أحكام الإعدام



18 ديسمبر/كانون الأول 2008
رقم الوثيقة: IOR 52/001/2009

الجمعية العامة للأمم المتحدة:

قرار ثان بشأن حظر تنفيذ أحكام الإعدام

صوت ما يربو على مئة دولة في 18 ديسمبر/كانون الأول 2008 بأغلبية ساحقة إلى جانب قرار ثان بشأن "حظر استخدام عقوبة الإعدام"، وذلك أثناء جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولا يُلزم القرار، الذي أعاد التأكيد على دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة في السنة الماضية إلى فرض حظر على تنفيذ أحكام الإعدام، الدول بالتنفيذ، ورعته على نحو مشترك 89 دولة من مختلف أرجاء العالم.

وقد أيدت القرار 106 دول¹، بينما صوتت ضده 46 دولة، وامتنعت عن التصويت 34 دولة. أما في 2007، فصوتت إلى جانب القرار 104 دول، بينما صوتت ضده 54 دولة، وامتنعت 29 دولة عن التصويت.

وتشير الزيادة في عدد الدول التي صوتت إلى جانب القرار أو امتنعت عن التصويت إلى الاتجاه الصاعد على نطاق العالم بأسره نحو إلغاء عقوبة الإعدام. ومن الدول الأعضاء في الجامعة العربية، امتنعت البحرين والأردن وعمان وموريتانيا والإمارات العربية المتحدة عن التصويت ولم تصوّت ضده.

وعلى الطريق نفسه، تبنت "اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب" في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 قراراً يدعو الدول الأفريقية إلى التقيّد بحظر أعلنته على تنفيذ أحكام الإعدام. وهذه خطوة كبيرة الأهمية نحو جعل الاتحاد الأفريقي منطقة خالية من عقوبة الإعدام تماماً.

وفيما يلي نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 63/168:

"إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد مجدداً على قرارها رقم 62/149، الذي اتخذته في 18 ديسمبر/كانون الأول 2007 بشأن فرض حظر على استخدام عقوبة الإعدام،

إذ ترحب بالقرارات التي اتخذها عدد متزايد من الدول بتطبيق حظر على تنفيذ أحكام الإعدام، وبالاتجاه العالمي نحو إلغاء عقوبة الإعدام،

1. ترحب بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار 62/149، وبما تضمنه من استخلاصات وتوصيات؛
2. تطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إليها حول مدى ما تحقق من تقدم نحو تنفيذ القرار 62/149، والقرار الحالي، خلال جلستها الخامسة والستين، وتدعو الدول الأعضاء إلى تزويد الأمين العام بالمعلومات المتعلقة بذلك؛

¹ بعد التصويت، أشار ممثل إثيوبيا إلى أن وفد بلاده قد صوت عن طريق الخطأ في صالح القرار، بينما كان القصد التصويت ضد القرار.

3. يقرر مواصلة النظر في الأمر في دورته الخامسة والستين تحت البند المعنون "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها".

وفيما يلي قائمة بالدول التي صوتت إلى جانب القرار أو ضده أو امتنعت عن التصويت:

مع (106): ألبانيا، الجزائر، أندورا، أنغولا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بلجيكا، بنين، بوليفيا، البوسنة والهرسك، البرازيل، بلغاريا، بوكينا فاسو، بوروندي، كمبوديا، كندا، الرأس الأخضر، شيلي، كولومبيا، الكونغو، كوستا ريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، قبرص، جمهورية التشيك، الدنمرك، جمهورية الدومينيكان، إكوادور، السلفادور، أستراليا، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غابون، جورجيا، ألمانيا، اليونان، غينيا بيساو، هايتي، هوندورسا، المجر، آيسلندا، إيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، كازاخستان، قرغيزستان، لاوس، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مدغشقر، مالي، مالطا، جزر مارشال، الجبل الأسود، موزمبيق، ناميبيا، ناورو، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النرويج، بالاو، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، رومانيا، روسيا الاتحادية، رواندا، ساموا، سان مارينو، ساو تومي وبرنسيب، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، الصومال، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السويد، سويسرا، طاجيكستان، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تيمور - ليست، تركيا، تركمانستان، توفالو، أوكرانيا، المملكة المتحدة، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا.

ضد (46): أفغانستان، أنتيغوا وباربودا، جزر البهاما، بنغلادش، بربادوس، بيليز، بوتسوانا، بروناي دار السلام، الصين، جزر القمر، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، دومينيكا، مصر، غرينادا، غويانا، الهند، إندونيسيا، إيران، العراق، جاميكا، اليابان، الكويت، ليبيا، ماليزيا، جزر مالديف، مونغوليا، ميانمار، نيجيريا، باكستان، قطر، سنت كيتس ونيفيس، سنت لوتشيا، سنت فنسنت وغرينادين، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، جزر سليمان، السودان، سوازيلاند، سوريا، تايلاند، تونغافا، ترينيداد وتوباغو، أوغندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليمن، زامبيا.

امتناع (34): البحرين، بيلاروس، بوتان، كامرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، كوبا، جيبوتي، إريتريا، فيجي، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، الأردن، كينيا، جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، لبنان، ليسوتو، ليبيريا، ملاوي، موريتانيا، المغرب، النيجر، عمان، بابوا غينيا الجديدة، جمهورية كوريا، السنغال، سيراليون، سورينام، توغو، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا الاتحادية، فيتنام، زامبيا.

غياب (6): تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، كيرباتي، جزر سيشل، تونس.